

رحبت كافة الأوساط الفلسطينية اليوم، الاثنين، باعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بفلسطين عضوا كاملا فيها.

فمن جهتها، اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) هذا الاعتراف انتصارا للثقافة الإنسانية وللحقوق التاريخية والطبيعية للشعب الفلسطيني في وطنه وللمراكز الروحية والثقافية ومؤسساتها في القدس وكل المدن الفلسطينية.

وقالت "فتح" في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة التابعة لها، إن العالم أثبت، اليوم، أن كل القوانين الإسرائيلية المتعلقة بالرموز الفلسطينية الحضارية والثقافية والعلمية والتربوية "باطلة وغير شرعية".

وبدورها قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن نيل فلسطين العضوية في اليونسكو تعبير واضح ودليل قاطع على صحة الخطوة التي قامت بها منظمة التحرير من خلال توجيهها للأمم المتحدة في ظل مواصلة تنكر سلطات الاحتلال لحقوق الفلسطينيين التي أقرتها الموثائق والمعاهدات الدولية.

وأفاد عضو المكتب السياسي للجبهة النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي) بأن هذا الاعتراف يشكل نجاحا كبيرا للدبلوماسية الفلسطينية التي عملت خلال الفترة الماضية وما زالت تعمل على حشد أكبر دعم دولي لصالح الشعب الفلسطيني.

وفي نفس الإطار، أكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن نيل فلسطين العضوية الكاملة في اليونسكو يعتبر مقدمة للاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الناطق الإعلامي الرسمي لها عونى أبوغوش - في بيان صحفي - إن هذا الاعتراف يعد دليلا على أن العالم أجمع بدأ يدرك مسؤولياته تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة، وصدفة في وجه حكومة الاحتلال الإسرائيلية.

وأوضح أن هذه العضوية تعنى أن فلسطين أصبحت دولة لها حقوق يجب استعادتها وإجبار حكومة الاحتلال بالتوقف عن اعتداءاتها المتكررة ضد المواقع التاريخية والتراثية الفلسطينية.

ووفقا لأبوغوش، فإن هذه العضوية تعنى أيضا أن كافة المواقع التاريخية والتراثية والأثرية والأماكن المقدسة كالمساجد والكنائس هي أماكن فلسطينية التاريخ، لا يجوز لأحد تغييرها أو سرقة تاريخها تحت أي مسمى أو ذريعة كانت، وأن كافة القوانين والقرارات العنصرية المتطرفة لحكومة الاحتلال تخالف القوانين الدولية.

ومن جهتها، رحبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بقرار اليونسكو واعتبرته يعكس إرادة المجتمع الدولي في إنصاف الشعب الفلسطيني وتمكينه من نيل حقه الطبيعي بالاعتراف به وبدولته المستقلة.

ودعت الدول التي لم تصوت لصالح عضوية فلسطين إلى مراجعة موقفها والتسليم بأن السلام والأمن في المنطقة يمكن تحقيقهما فقط عن طريق الاعتراف بالدولة المستقلة كاملة العضوية على جميع الأراضي التي احتلت عام 67.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)